جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الإجتماعية

شعبة: الديموغرافيا

تخصص: تخطيط سكاني

من إعداد الطالبة: ميمونة بن حمزة

بعنوان

أسباب انتشار ظاهرة الطلاق في مدينة تقرت

دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات في مدينة تقرت (2015 – 2017)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/31

أمام اللجنة المكونة من السادة:..

أ/ يمينة قوارح.....(أستاذ مساعد(ب) – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/ خديجة سواكري .....(أستاذ مساعد(أ) – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ/ بوزيد بوحفص..... (أستاذ مساعد(أ) – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الإجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان: العلوم الإجتماعية

شعبة: الديموغرافيا

تخصص: تخطيط سكاني

من إعداد الطالبة: ميمونة بن حمزة

بعنوان

أسباب انتشار ظاهرة الطلاق في مدينة تقرت

دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات في مدينة تقرت (2015 – 2017)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/31

أمام اللجنة المكونة من السادة:..

أ/ يمينة قوارح.....(أستاذ مساعد(ب) – جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ/ خديجة سواكري .....(أستاذ مساعد (أ)– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

أ/ بوزيد بوحفص..... (أستاذ مساعد (أ)– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

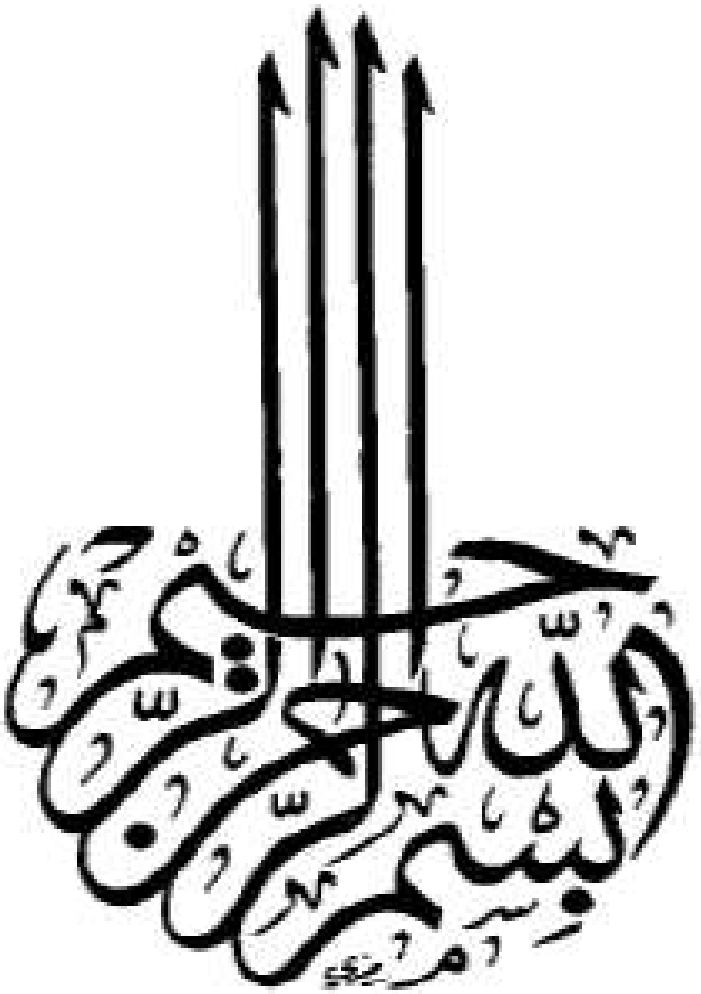
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بالإحسان إلى يوم الدين.

أتوجه بشكري لله عز وجل الذي أنار دربي، وفتح لي أبواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة.

نتقدم بجزيل الشكر الى كل من قدم لي يد العون في إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة " خديجة سواكري " لقبولها الإشراف على هذا العمل، ولمساعدتها وتوجيهاتها القيمة.

كما يدعني واجب العرفان أن أتقدم بالشكر لكل من دعمني بالقليل أو بالكثير لإكمال هذا البحث، ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر للأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم بقبول الاشتراك في مناقشة هذا العمل.

ميمونة

إهـــــداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من كانا سببا في نجاحي وصلاحي:

والدي الكريمين أطال الله في عمرهما وحفظهما لي.

إلى كل أفراد عائلتي إخوتي وأخواتي جميعا دون استثناء

إلى كل أصدقائي وصديقاتي وأخص منهم بالذكر:" **إيمان بوغزارة** "

إلى كل من ساهم بإمدادي بكلمة طيبة بعثت في روح العمل

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل، وأرجوا من الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خير لنا

وصلاح أمرنا واستقامة نهجنا إنه قريب مجيب الدعاء.

ميمونة

قائمـــــــة المحتـــــــــويات

الرقم	العنـــــــــــــــاوين	الصفحة
01	شكر وعرفان.....	
02	الإهداء	
03	قائمة المحتويات	
04	قائمة الجداول	
05	قائمة الأشكال	
06	مقدمة	ب
	الجانب النظري للدراسة	
	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
09	1.إشكالية الدراسة	5
10	2.فرضيات الدراسة	6
11	3.أهداف الدراسة	6
12	4.أهمية الدراسة	6
13	5.أسباب اختيار الموضوع	7
14	6.الدراسات السابقة.....	7
15	7.المفاهيم الاجرائية	9
16	8.صعوبات الدراسة	12
	الفصل الثاني : الطلاق في الجزائر	
18	تمهيد	14
19	1.مستويات الطلاق في الجزائر	15
20	2.بعض ولايات الجزائر التي ترتفع فيها عدد حالات الطلاق	15
21	3.الطلاق في بعض ولايات الجنوب	16
22	4.الطلاق في مدينة تقرت ومقارنتها بإجمالي الولاية	18
23	خلاصة الفصل	19
	الجانب الميداني للدراسة	
	الفصل الثالث : دراسة وتحليل نتائج البحث	
26	تمهيد	21
27	**أولا** : الاجراءات المنهجية	22
28	1.مجالات الدراسة	22
29	2.المنهج المتبع في الدراسة	22

30	3.أدوات جمع البيانات	23
31	**ثانيا** : عرض وتحليل النتائج	24
32	1.عرض تحليل الجداول	24
33	2.تحليل ومناقشة الفرضيات	27
40	3.نتائج الدراسة	41
41	نتائج عامة	42
42	توصيات واقتراحات	42
43	خاتمة	44
44	قائمة المراجع	46
45	الملاحق	49
46	ملخص الدراسة	56

قائمـــــــة الجـــــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تطور معدلات وعدد حالات الطلاق في الجزائر من 2008 الى غاية 2016	15
02	الولايات التي ترتفع فيها عدد حالات الطلاق خلال سنة 2016	15
03	حالات الطلاق في بعض ولايات الجنوب سنة 2016	16
04	عدد حالات الطلاق في مدينة تقرت ومقارنتها بإجمالي الولاية	17
05	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب فئات السن والجنس	24
06	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي	25
07	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الحالة المهنية والجنس	25
08	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب السن عند الزواج والجنس	26
09	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب تأثير سنهم عند الزواج على حياتهم الزوجية	27
10	الخصائص العامة للعينة وعلاقتها بتأثير السن عند الزواج على الحياة الزوجية	28
11	التوزيع التكراري لأفراد العينة على حسب السن وتأثير فارق السن بين الزوجين وعلاقته بوقوع الطلاق	30
12	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب السن المفضل للزواج	31
13	توزيع المبحوثين حسب مدة الزواج	32
14	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب مدة الزواج والسن عند الزواج	32
15	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب نوعية الطلاق	33
16	التوزيع التكراري للمبحوثين حول وضعية الإقامة	34
17	التوزيع التكراري للمبحوثين حول ما إذا كان هناك مشاكل مع أهل الزوج	34
18	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العلاقة بين المستوى التعليمي والمشاكل مع الأهل	35
19	التوزيع التكراري للمبحوثين حسب ما إذا كان لديهم أولاد أم لا	35
20	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب ما إذا كان عدم الإنجاب هو السبب في الطلاق	36
21	التوزيع التكراري للمبحوثين حول الأسباب المباشرة لطلب الطلاق	36
22	توزيع أفراد العينة حسب تأثير فارق المستوى التعليمي على الطلاق	37
23	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب تأثير فارق المستوى التعليمي على الطلاق حسب السن	38
24	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب ما إذا كان الدخل الشهري كافي لتلبية حاجياتهم	39
25	التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب إن كان للوضع الاقتصادي داخل الأسرة سبب في المشاكل	39
26	توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوضع الاقتصادي والجنس	40

قائمـــــــــة الأشكـــــــــــال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الولايات التي ترتفع فيها عدد حالات الطلاق خلال سنة 2016	16
02	حالات الطلاق في بعض ولايات الجنوب لسنة 2016	17
03	تأثير السن عند الزواج على الحياة الزوجية	27
04	توزيع أفراد العينة حسب نوع الطلاق	33
05	تأثير فارق المستوى التعليمي على الطلاق	38
06	الوضع الاقتصادي للأسرة سبب في المشاكل	40

مقدمـــــــــة

مقدمـــــة:

تعد مشكلة الطلاق من الظواهر التي تمتاز بطابع الخصوصية رغم أن تأثيرها يتعدى الفرد ليشمل المجتمع ككل، فأطراف العلاقة المتضررون من الطلاق يلحق بهم الأذى المعنوي والمادي مدة طويلة، مما يترتب عليه خلل في العلاقة الشخصية والأسرية والاجتماعية. فقد أضحت هذه الظاهرة مشكلة واضحة في مجتمعاتنا، تؤرق حياتنا وتغذي الشقاق بيننا وتمزق نسيج بنائنا الاجتماعي.

وللطلاق أسباب كثيرة لحدوثه لكنها تختلف من فرد الى آخر، حسب الظروف المحيطة بالعائلة وهذا ما دفعنا الى دراسة هذا الموضوع للبحث عن أسباب انتشار ظاهرة الطلاق.

والجزائر مثلها مثل أي دولة تعاني هي كذلك من مشكلة الطلاق، فالمتطلع على إحصائيات الطلاق في الجزائر يجد أن هذه الظاهرة في تطور مستمر من سنة الى أخرى، وكذلك أسبابها تتغير من وقت الى آخر حسب تطور الأوضاع السائدة في العائلة، وهذا ما دفعنا الى دراسة هذا الموضوع بتطبيقه على دائرة تقرت بولاية ورقلة، وقد اعتمدنا في دراستنا على التقسيم التالي:

الجانب النظري: وقد تم تقسيمه الى فصلين وهما:

الفصل الأول: و المتمثل في الاطار المنهجي للدراسة، الذي من خلاله مهدنا لموضوع الدراسة، فتم تحديد الاشكالية، وأسباب اختيار الموضوع، وتم تبيان أهمية وأهداف الدراسة، وكذلك تحديد فروض الدراسة، كما تطرقنا الى تحديد المفاهيم الخاصة بالموضوع وكذا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: والمتمثل في الطلاق وتطوره في الجزائر، حيث تطرقنا فيه الى مستويات الطلاق في الجزائر من 2008 الى غاية 2016، و كذلك عرض بعض حالات الطلاق في الولايات الشمالية والجنوبية في الجزائر، وكذلك تطرقنا الى ظاهرة الطلاق في مدينة تقرت.

الجانب الميداني: والمتمثل في الفصل الثالث للدراسة، فقد تناولنا فيه الاجراءات المنهجية للدراسة، وكذلك عرض وتحليل نتائج الدراسة، وفي الأخير قمنا بتقديم توصيات واقتراحات للاستفادة منها، إضافة الى خاتمة الدراسة، قائمة المراجع، الملاحق وملخص الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1. اشكالية الدراسة:

يعتبر الطلاق من الظواهر الاجتماعية التي لا يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات الانسانية، لارتباطها الوثيق بحركة العلاقات الاجتماعية السائدة بين الافراد والجماعات، والتي تتحكم فيها مجموعة من العوامل والمؤثرات الداخلية والخارجية، وقد يتقبل المجتمع الطلاق عندما تفشل كافة المساعي والجهود لتجاوز العوامل المسببة له. كما أن ارتفاع معدلات الطلاق الى نسب عالية حولت الطلاق من مجرد ظاهرة اجتماعية الى مشكلة اجتماعية تؤثر على الأفراد والجماعات التي تعيش في المجتمع.

والجزائر من بين الدول التي تعاني من انتشار ظاهرة الطلاق، ويظهر هذا من خلال الاحصائيات الصادرة من الجهات الرسمية المختصة، حيث بلغت عدد حالات الطلاق المسجلة لدى مصالح وزارة العدل 62128 حالة خلال سنة 2016. أي ما يعادل ارتفاعا نسبيا بـ 3.7% مقارنة بسنة 2015 اين بلغت عدد حالات الطلاق المسجلة 59909 حالة. عند ملاحظتنا لحالات الطلاق المسجلة في الجزائر نجد أنها متفاوتة بين ولايات الشمال وولايات الجنوب، حيث نجدها في ولايات الشمال مرتفعة مقارنة بنظيراتها الجنوبية، فعلى سبيل المثال ولاية الجزائر حيث بلغ عدد المطلقين فيها ما يقارب 4483 حالة طلاق سنة 2016، أما في ولايات الجنوب فنجد حالات الطلاق فيها تقل على ما هي عليه نظيراتها الشمالية، فقد بلغت حالات الطلاق في ولاية إليزي ما يقارب 92 حالة سنة 2016 وهي أدنى قيمة في الجزائر، وهذا حسب الإحصائيات الصادرة عن الديوان الوطني للإحصائيات، أما في ولاية ورقلة فقد بلغت 991 حالة سنة 2017، وهذا حسب معطيات المجلس القضائي بورقلة، ونظرا لما تتميز به هذه الاخيرة من ثقافة المحافظة والإبقاء على الأسرة حيث يعتبرونها شيء مقدس ولا يمكن المساس بها بأي شكل من الأشكال، فإننا نجد عدد حالات الطلاق فيها منخفضة نوعا ما. ولكن هذا لا يعني غياب ظاهرة الطلاق كليا فيها إلا أنهم لا يحبذونه حيث يتركوه هو الحل الأخير للقضاء على المشاكل الأسرية.

وبما أن مدينة تقرت من بين المناطق الجنوبية فإنها لا تخلو هي أيضا من هذه الظاهرة مثلها مثل أي منطقة في ولاية ورقلة، حيث قدرت عدد حالات الطلاق فيها 389 حالة سنة 2017، ومن هنا يمكننا أن نطرح الإشكال التالي:

ما هي الأسباب المؤدية الى انتشار ظاهرة الطلاق في مدينة تقرت؟

وتحت هذا الاشكال تندرج التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يؤثر السن عند الزواج على الطلاق؟
- هل يؤثر فارق السن بين الزوجين على الطلاق؟
- هل تؤثر الظروف الاجتماعية للأسرة في الطلاق؟
- هل يؤثر فارق المستوى التعليمي بين الزوجين في انتشار ظاهرة الطلاق؟
- هل يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة في انتشار ظاهرة الطلاق؟

2. فرضيات الدراسة:

- يؤثر السن عند الزواج على الطلاق
- يؤثر فارق السن بين الزوجين على الطلاق
- تؤثر الظروف الاجتماعية للأسرة في الطلاق
- فارق المستوى التعليمي بين الزوجين له أثر في انتشار ظاهرة الطلاق
- يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة في انتشار ظاهرة الطلاق

3. أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى:

- الكشف عن الأسباب المؤدية للطلاق في مدينة تقرت
- محاولة إيجاد بعض الحلول للتقليل من ظاهرة الطلاق
- محاولة توعية الأسر بخطورة هذه الظاهرة وأثرها على الأطفال بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة

4. أهمية الدراسة: يمكننا تلخيص أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة مدى الترابط الاسري في مدينة تقرت
- الوقوف على أهم الأسباب التي تؤدي الى الطلاق

5. أسباب اختيار الموضوع: من بين الاسباب التي دفعتني لاختيار الموضوع هي:

- الطلاق مؤشر مهم للتعرف على مدى نجاح الزواج
- انتشار ظاهرة الطلاق بشكل ملفت للانتباه

- معرفة اهم الاثار المترتبة عن الطلاق داخل الاسرة
- الميول الشخصي لمعالجة هذا الموضوع

6. الدراسات السابقة :

- **الدراسة الأولى : الشعوبي فضيلة 2012-2013** بعنوان "**أسباب إنتشار الطلاق في مدينة تقرت – دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات بمدينة تقرت-**" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

حيث كان التساؤل الرئيسي في هذه الدراسة هو : ما هي أسباب انتشار ظاهرة الطلاق في مدينة تقرت؟

وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الصفي التحليلي، وأداة جمع البيانات هي الاستمارة، حيث وزعت على عينة من المطلقين والمطلقات في مدينة تقرت.

تهدف الباحثة في هذه الدراسة الى احصاء حالات الطلاق خلال الفترة 2007 الى 2011 لإجراء المقارنات والتحليلات المختلفة على البيانات المتوفرة لحالات الطلاق، كما هدفت ايضا الى معرفة الاسباب المؤدية الى الطلاق وكيفية معالجتها عن طريق ايجاد الحلول والتدابير للحد منها، والمحافظة على الأسرة.

وتوصلت الباحثة من خلال بحثها الى ان للعوامل الاجتماعية والاقتصادية دور كبير في احداث الطلاق، وأيضا الخلافات العائلية تأتي في مقدمة الاسباب المؤدية للطلاق .

- **الدراسة الثانية : محسن رميصاء 2015-2016** بعنوان " **أسباب انتشار ظاهرة الطلاق ببلدية تبسبست بتقرت- دراسة ميدانية على عينة من المطلقات ببلدية تبسبست في الفترة (2010-2015)-**" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي،جامعة قاصدي مرباح- ورقلة.

حيث كان التساؤل الرئيسي في هذه المذكرة هو : ماهي أهم أسباب إنتشار ظاهرة الطلاق ببلدية تبسبست بتقرت خلال الفترة مابين (2010-2015)؟ وكان المنهج الذي اتبعته الباحثة في دراستها هو المنهج الوصفي، واداة جمع البيانات هي الاستمارة حيث وزعت على عينة من المطلقات في بلدية تبسبست،

هدفت الباحثة في دراستها إلى التعرف على أسباب انتشار الطلاق ببلدية تبسبست، ومعرفة أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي دفعت بالأزواج الى اللجوء للطلاق.

توصلت الباحثة من خلال بحثها إلى أن أسباب انتشار ظاهرة الطلاق هو الزواج المبكر وكذلك العوامل الاجتماعية والاقتصادية والصحية لها أثر في حدوث الطلاق.

- **الدراسة الثالثة : أسماء زروقي 2015-2016** بعنوان "**دراسة تحليلية لتطور معدلات الطلاق من 1998 إلى 2013 وآفاقه المستقبلية من 2016 إلى 2031 ببلدية تقرت**". مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الاكاديمي، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.

كان التساؤل الرئيسي للدراسة هو : ماهو الواقع الفعلي لتطور معدلات الطلاق ببلدية تقرت من 1998 الى 2013. حيث اجرت المسح الشامل لمجتمع المطلقين والمطلقات، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الوتيرة التي يسير على اثرها حالات الطلاق وكذا معدلات الطلاق من 1998 الى 2013 ببلدية تقرت، ناهيك عن محاولة التنبؤ للأفاق المستقبلية لحالات الطلاق من 2016 الى 2031 وذلك من خلال المعطيات الاحصائية المقدمة من طرف محكمة وبلدية تقرت.

من خلال عرض النتائج وتحليلها توصلت الباحثة الى ان حالات الطلاق شهدت تزايد من 1998 الى 2013، وكذلك ارتفاع القيم المقدرة من 2016 الى 2031.

توظيف الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من هذه الدراسات السابقة بأنها أعطتنا فكرة على كيفية معالجة موضوعنا وكذلك أهم المحاور التي يجب علينا إتباعها للتوصل إلى ما نحن بصدد البحث عليه، وكذلك كيفية تقسيم عناصر البحث، ومقارنة النتائج المتوصل اليها بنتائج الدراسات السابقة والخروج بالشيء المختلف عنها.

7. المفاهيم الاجرائية :

مفهوم الطلاق :

لغة : الطلاق لغة في لسان العرب هو حل القيد ويطلق على الإرسال والترك، يقال : ناقة طالق أي مرسلة ترعى حيث تشاء، وطلقت القوم إذا تركتهم[1].

اصطلاحا : هو رفع قيد النكاح في الحال والمال بلفظ مخصوص، سواء كان هذا اللفظ مخصوصا منطوقا مكتوبا أو مشارا إليه[2].

كما يعرف الطلاق اصطلاحا بأنه إنهاء الحياة الزوجية في الحال والمال بلفظ مشتق من مادة الطلاق أو معناها صراحة أو دلالة[3].

الطلاق في القانون الجزائري : هو حل عقد الزواج، ويتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53 و54 من هذا القانون[4]

الخلع : هو "إزالة النكاح مقابل عوض" . وعرفه المشرع الجزائري حسب ماجاءت به المادة 54 من قانون الأسرة فإنه : "يجوز للزوجة أن تخالع نفسها من زوجها على مال يتم الاتفاق عليه فإن لم يتفقا على شيء يحكم القاضي بما لا يتجاوز قيمة صداق المثل وقت الحكم"[5].

التطليق : يقصد بالتطليق إنهاء العلاقة الزوجية بحكم من القضـاء، ويتم بناءا على طلب من الزوجة لأمر نص عليه القانون، كإضرار أحد الزوجين بالآخر، أو مرض أو تعذر استمرار الحياة الزوجية بينهما[6].

الطلاق بالتراضي : هو حل عقد النكاح ووضع حد للرابطة الزوجية القائمة بين الزوجين بتراضيهما بناءا على رغبتهما أو على طلب أحدهما وموافقة الآخر دون ضغط أو إكراه من الآخر، حيث يطلبان في المحكمة أن تقضي بينهما بالطلاق الرضائي[7].

الطلاق التعسفي : بما أن الطلاق حق للرجل يملك حرية إيقاعه بإرادته المنفردة فيمكن تعريف الطلاق التعسفي بأنه : "مناقضة الشارع في رفع قيد النكاح حالا أو مآلا بلفظ مخصوص."

أو أنه "إساءة استخدام الرجل حقه في إيقاع الطالق الموكل له شرعا"[8] .

---

[1] د. بهاء الدين خليل تركية، **علم الإجتماع العائلي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان–الأردن، ط1، 2015، ص261.

[2] أحمد فراج حسين، أحكام الأسرة في الإسلام ، الطلاق، الخلع، وحقوق الأولاد، نفقة الأقارب وفقا لأحداث التشريعات القانونية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2004، ص12 .

[3] بلحاج العربي، **الوجيز في شرح قانون الأسرة الجزائري الزواج الطلاق الخلع**، ج 1 ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية بن عكنون ، الجزائر 1994 ، ص 208.

[4] وزارة العدل، **قانون الأسرة**، الطبعة الثالثة، الديوان الوطني للأشغال التربوية، 1999.

[5] دار العلوم، **الزواج والطلاق في الشريعة والقانون**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، ص72، 2001.

[6] عزيرية يوسف، التطليق والخلع على ضوء قانون الأسرة واجتهاد المحكمة العليا، المعهد الوطني للقضاء، 2004 ،ص 8.

[7] عبد العزيز سعد، **الزواج والطلاق في قانون الأسرة الجزائري**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، ص247.

التعريف الإجرائي للطلاق : الطلاق هو إنهاء العلاقة الزوجية بحكم الشرع والقانون، وهذا بسبب عدم التراضي بين الزوجين.

المعدل الخام للطلاق(‰) : هو حاصل قسمة عدد حالات الطلاق المسجلة في السنة على متوسط عدد السكان لنفس السنة.

معدل الطلاق(%) : هو حاصل قسمة عدد الطلاق خلال السنة على عدد الزواجات لنفس السنة[9].

تعريف الزواج المبكر: هو الزواج قبل السن القانوني الذي نص عليه القانون، وهو 18 سنة للمرأة و20 سنة للرجل.

أركان الطلاق : للطلاق ثلاثة أركان أساسية وهي :

❖ **الزوج المكلف** : فليس لغير الزوج أن يوقع طلاقا، لقوله صلى الله عليه وسلم ((إنما الطلاق لمن أخذ بالساق))، كما أن الزوج إذا لم يكن عاقلا بالغا مختارا غير مكره لا يقع منه طلاق، لقوله صلى الله عليه وسلم ((رفع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه)).

❖ **الزوجة التي تربطها بالزوج المطلق رابطة الزواج حقيقية** : وذلك بأن تكون في عصمته لم تخرج عنه بفسخ أو طلاق أو حكما، فلا يقع الطلاق على امرأة ليست للمطلق ولا امرأة بانت منه بالطلاق الثلاث، لقوله صلى الله عليه وسلم ((لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، و لا عتق له فيما لا يملك، و لا طلاق له فيما لا يملك)).

❖ **اللفظ الدال على الطلاق صريحا كان أو كناية** : فالنية وحدها بدون تلفظ بالطلاق لا تكفي و لا تطلق بها الزوجة، لقوله صلى الله عليه وسلم ((إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به))[10].

أسباب انتشار ظاهرة الطلاق : هناك أسباباً كثيرة تكمن وراء اتساع ظاهرة الطلاق وانتشارها التي لو كان ممكناً تجاوزها لما ظهر الطلاق بصورته واسعة الانتشار، ومن بين هذه الأسباب مايلي :

❖ **أسباب ذاتية** : تتمثل بعدم التفاهم بين الزوجين وعدم طاعة الزوجة لزوجها كالخروج المتكرر من البيت والحرية الزائدة وقلة اهتمامها بالواجبات الأسرية وبزوجها. فضلاً عن سوء اختيار الزوجة الذي أدى إلى علاقات عاطفية وجنسية وخيانة زوجية

---

[8] جميل فخري محمد جانم، **التدابير الشرعية للحد من الطلاق التعسفي الفقه والقانون**، دار حامد، الأردن، 2009، ص 123.

[9] الديوان الوطني للإحصائيات .

[10] دار العلوم، مرجع سابق، ص55.

خارجية، ونمو الشكوك والخشية من الرغبة في الزواج الثاني علاوة على التباين في المستوى التعليمي وعدم التفاهم والانسجام الثقافي.

❖ **أسباب اقتصادية** : تنحصر في إطار التقصير في تلبية احتياجات الأسرة بسبب الفقر والبطالة وغلاء المعيشة وتزايد متطلبات الحياة العصرية والفرق بين واقع المستوى الاقتصادي لأسرة الزوجة قبل الزواج وواقع المستوى الاقتصادي لزوجها.

❖ **أسباب اجتماعية** : ناتجة عن الزواج المبكر من بين أسبابه كثرة إنجاب البنات لدى الأسرة التي تسعى لتزويج بناتها خشية بقاء هذا العدد الكبير دون زواج، وزواج البدل وتدخل الأهل في حياة الزوجين خاصة في حالة الإقامة مع أهل الزوج، فضلاً عن تحيز الأهل للابن أو الابنة، كما كان لضعف الالتزام بالقيم والعادات الاجتماعية والحرية الزائدة ودور وسائل الإعلام والإنترنت والهاتف الخلوي مفعولها في التأثير في طبيعة العلاقة الزوجية[11].

آثار ظاهرة الطلاق : من المؤكد أن للطلاق آثاره السلبية على الأبناء والزوجين والمجتمع بصفة عامة، فانهيار العلاقة الزوجية يؤدي الى تفكك الأسرة وبالتالي الى تأثر أفرادها بشكل أو بآخر، وهنا سنتطرق الى أهم الآثار التي تنتج عن الطلاق :

❖ **آثار الطلاق على الزوج** : بعد حصول الطلاق يصاب المطلق بالاكتئاب والانعزال واليأس والإحباط، وتسيطر على تفكيره أوهام كثيرة وأفكار سوداوية وتهويل الأمور وتشابكها، الأمر الذي يخلف عنده الشك والريبة من كل شيء يقترب منه، فتفقد أفكاره الاتزان والاستقرار والتوازن، فضلا عن التردد وعدم التشوق لمقابلة الأصدقاء والزملاء، لكن الخوف الأكبر عنده هو مخاوفه من صدود أبنائه عنه وتفكيرهم الذي يذهب الى اتهامه بقصوره في تحمل مسؤوليتهم.

❖ **آثار الطلاق على الزوجة** : فقدانها للأمن الاجتماعي والاقتصادي يؤدي بها بالضرورة الى توترات نفسية، تتمثل في الأسف على الماضي والقلق على المستقبل، كذلك شعورها بالقلق وعدم الاستقرار نتيجة للتحولات الاجتماعية والظروف المعيشية الجديدة، الشعور بالوحدة التي هي من أشد المشاعر التي تعاني منها المطلقة وأيضا النظرة السلبية التي ينظرها المجتمع للمطلقة ويمثل ذلك ضغطا نفسيا عليها باعتباره عيبا اجتماعيا[12].

❖ **آثار الطلاق على الأطفال** : إن ضحايا الطلاق حقيقة هم الأطفال لأنهم أكثر تأثرا بالحدث والأكثر تعرضا للهزات النفسية والاجتماعية، لما يتعرضون له من رعاية ناقصة لأنها تخلو بالتأكيد من أحد الطرفين الأم أو الأب، فكلما زادت حالات الطلاق،

[11] أيمن الشبول، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 26، العدد 3-4، 2010، ص 683-684.
[12] مريم مهنا، **مشكلة الطلاق في المجتمع الكويتي**، ادارة البحوث والدراسات، الكويت، 1998، ص 39-41.

زاد عدد أبناء المطلقين الذين لا يجدون اهتماما متكافئا من أبويهم أو رعاية اجتماعية وعونا ماليا منهم، فضلا عن ذلك فإن الطلاق يعد صدمة قوية لهم[13].

8. **صعوبات الدراسة** : نظرا لحساسية الموضوع واجهتني العديد من الصعوبات والعراقيل خاصة في الجانب الميداني، حيث تمثلت هذه الصعوبات فيما يلي :

- رفض بعض الحالات الإجابة على أسئلة الاستمارة على الرغم بعلمهم بمدى سريتها، واعتبروها مساس لحياتهم الشخصية
- إيجاد صعوبة في كيفية الحصول على الإحصائيات المتعلقة بالطلاق في مدينة تقرت من طرف المحكمة بتقرت أو المجلس القضائي بورقلة.

[13] مريم مهنا، مرجع سبق ذكره، ص 41.

الفصل الثاني:
الطلاق في الجزائر

تمهيد :

تعد مشكلة الطلاق من الظواهر التي تمتاز بطابع الخصوصية رغم أن تأثيرها يتعدى الفرد ليشمل المجتمع ككل، فأطراف العلاقة المتضررون من الطلاق يلحق بهم الأذى المعنوي والمادي مدة طويلة، مما يترتب عليه خلل في العلاقة الشخصية والأسرية والاجتماعية. فقد أضحت هذه الظاهرة مشكلة واضحة في مجتمعاتنا، وتعد الاحصائيات الرسمية هي المصدر الرئيسي في تحديد حجم الظاهرة والتعرف على مدى انتشارها، لدى سنحاول في هذا الفصل التطرق الى مستويات الطلاق في الجزائر وتطورها، وكذلك التعرف على عدد حالات الطلاق في ولايات الجزائر من خلال الاحصائيات المتحصل عليها من الجهات المعنية.

1. مستويات الطلاق في الجزائر :

سنتطرق في هذا العنوان الى تطور معدلات و عدد حالات الطلاق في الجزائر من 2008 الى غاية 2016 :

جدول رقم (1) : تطور معدلات وعدد حالات الطلاق في الجزائر من 2008 الى غاية 2016

السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
عدد حالات الطلاق	39396	41505	49845	54826	54985	57461	60844	59909	62128
معدل الطلاق (%)	11.90	12.16	14.46	14.86	14.81	14.81	15.75	16.23	17.42
المعدل الخام (‰)	1.14	1.18	1.39	1.49	1.47	1.50	1.56	1.50	1.52

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) ديموغرافيا الجزائر 2016 ص 21

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن عدد حالات الطلاق في الجزائر في تطور وتزايد مستمر من سنة الى أخرى، حيث بلغت في سنة 2008 : 39396 حالة، أي بمعدل 11.90%، لترتفع الى 41505 حالة سنة 2009، أي بمعدل 12.16 % ، وبقي هذا الارتفاع في تطور مستمر دون تراجع، حيث وصل سنة 2015 الى 59909 حالة، بمعدل بلغ 16.23%، ثم 62128 حالة سنة 2016 أي بمعدل 17.42%، في حين المعدل الخام للطلاق المعرف كحاصل قسمة عدد حالات الطلاق خلال السنة على متوسط عدد السكان لنفس السنة بقي في تذبذب، حيث بلغ 1.14‰ في سنة 2008 ثم ارتفع الى 1.49 ‰ سنة 2011، ثم انخفض سنة 2012 ليصل الى 1.47‰، ثم عاود الارتفاع الى 1.50‰ سنة 2013، وبقي في تذبذب الى أن وصل سنة 2016 الى 1.52‰، و هذا ما يجعلنا نتساءل عن سبب ارتفاع هذه النسب بهذا الشكل المستمر .

2. بعض ولايات الجزائر التي ترتفع فيها عدد حالات الطلاق:

سنتعرض في هذا الجانب الى الولايات التي فيها عدد حالات الطلاق مرتفعة خلال سنة 2016:

جدول رقم (2): الولايات التي ترتفع فيها عدد حالات الطلاق خلال سنة 2016:

الولاية	الجزائر	وهران	تلمسان	معسكر	تيارت	سيدي بلعباس	سطيف	باتنة
عدد حالات الطلاق	4483	3479	2927	2527	2469	2330	1942	1935

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) ديموغرافيا الجزائر 2016 ص 16

تتفاوت عدد حالات الطلاق بين ولايات الوطن، حيث نجدها ترتفع في ولاية وتنخفض في ولاية أخرى، الجدول رقم (2) يوضح لنا الولايات التي ترتفع فيها حالات الطلاق. فنجد ولاية الجزائر في المرتبة الأولى، حيث بلغت فيها حالات الطلاق 4483 حالة سنة 2016، ثم تليها ولاية وهران بـ 3479 حالة، ثم تليها الولايات الأخرى كما هو مبين في الجدول. والذي نلاحظه أن حالات الطلاق ترتفع في ولايات الشمال بشكل واضح على ماهي عليه في ولايات الجنوب.

الشكل رقم (1): الولايات التي ترتفع فيها عدد حالات الطلاق خلال سنة 2016

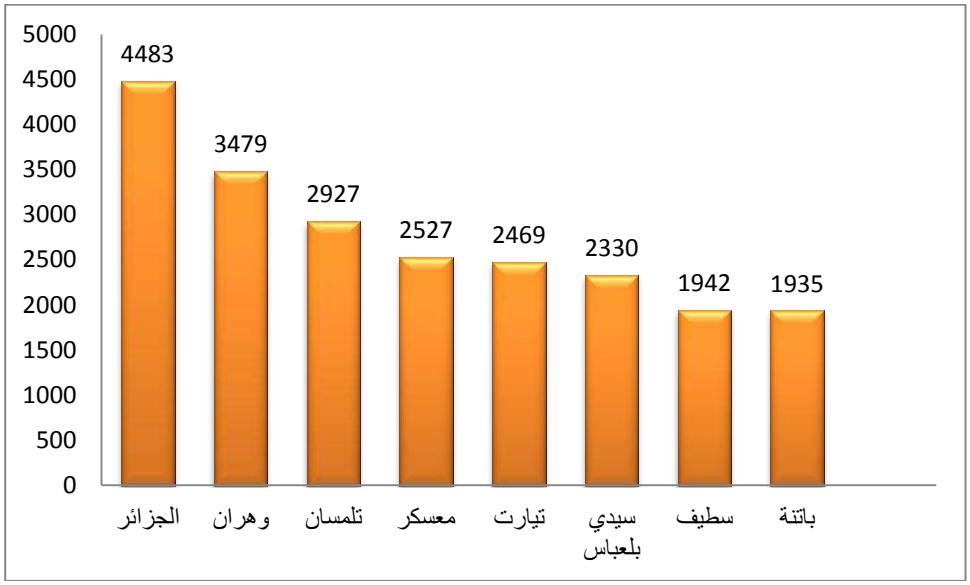

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (2)

3. الطلاق في بعض ولايات الجنوب:

سنحاول في هذا الجانب التعرض الى أهم ولايات الجنوب والإطلاع على حالات الطلاق فيها خلال سنة 2016:

جدول رقم (3): حالات الطلاق في بعض ولايات الجنوب سنة 2016:

الولاية	ورقلة	بسكرة	غرداية	الوادي	بشار	الأغواط	أدرار	تمنراست	تيندوف	إليزي
حالات الطلاق	1797	1617	1307	1112	779	570	443	236	161	92

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) ديموغرافيا الجزائر 2016 ص 16

من المتعارف عليه أن المناطق الجنوبية لا تكثر فيها حالات الطلاق بشكل كبير مثل ماهي عليه في الولايات الشمالية، وهذا نظرا لطبيعة البيئة في هذه المناطق التي تعرف بالترابط الأسري وتقديسها للعائلة، إلا أنها لا تخلو منه، فنرى تفاوت في

الحالات بين ولايات الجنوب، والجدول رقم (3) يبن لنا بعض الولايات وعدد حالات الطلاق فيها.نجد ولاية ورقلة في المرتبة الأولى في ولايات الجنوب من ناحية عدد حالات الطلاق، حيث بلغت فيها 1797 حالة سنة 2016، تليها ولاية بسكرة بـ 1617 حالة، تليها ولاية غرداية بـ 1307 حالة، وفي الأخير نجد ولاية تيندوف وولاية إليزي بـ 161 و 92 حالة على التوالي، وهي تحتل المراتب الأخيرة أيضا على المستوى الوطني.

الشكل رقم (2): حالات الطلاق في بعض ولايات الجنوب لسنة 2016

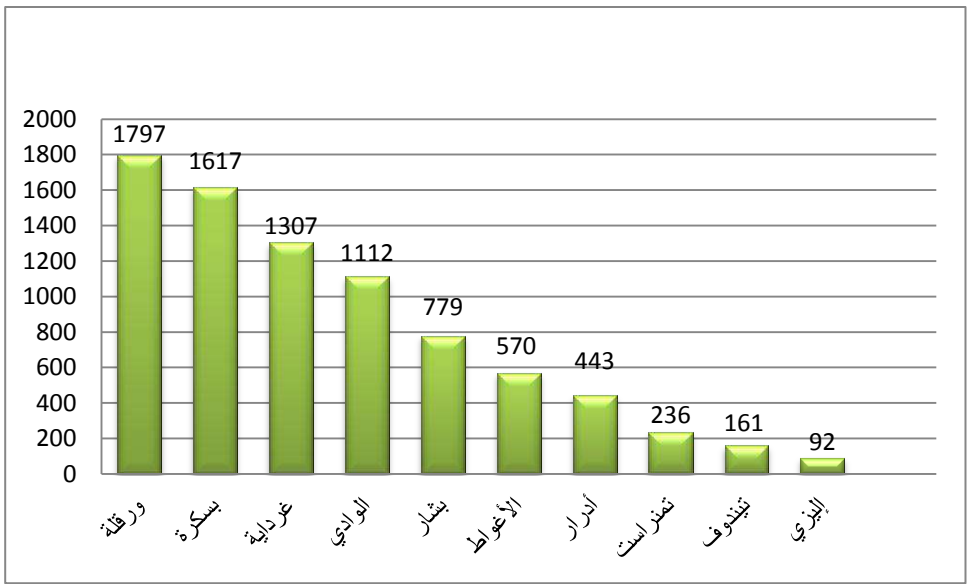

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (3)

4. الطلاق في مدينة تقرت ومقارنتها بإجمالي الولاية:

سنستعرض في هذا الجانب بعض الإحصائيات في مدينة تقرت ومقارنتها بإجمالي الولاية من سنة 2015 الى 2017:

جدول رقم (4): عدد حالات الطلاق في تقرت ومقارنتها بإجمالي الولاية

المنطقة / السنوات	2015	2016	2017
تقرت	307	318	389
ورقلة	1698	1797	991
النسبة %	18.1	17.7	39.2

المصدر: إحصائيات ولاية ورقلة من المجلس القضائي بورقلة، أما إحصائيات تقرت من محكمة تقرت.

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن عدد حالات الطلاق في مدينة تقرت في تزايد مستمر خلال السنوات، حيث بلغت في سنة 2015 ما يقارب 307 حالة، لترتفع في سنة 2016 الى 318 حالة، وبقيت في هذا الارتفاع في سنة 2017 حيث

بلغت 389 حالة، وهذه النتائج مرتفعة مقارنة بإجمالي الولاية خاصة في سنة 2017، حيث بلغت النسبة 39.2% من مجموع حالات الطلاق في ولاية ورقلة.

عموما نستطيع أن نقول أن مدينة تقرت عدد حالات الطلاق فيها ليس مرتفع بشكل كبير خلال سنوات الدراسة، ما عدا سنة 2017 إذ يعتبر مرتفع بالنسبة لإجمالي حالات الطلاق في الولاية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التعرض اليه في هذا الفصل من التطرق الى أهم مستويات الطلاق في الجزائر، وكذلك بعض أعداد الطلاق في ولايات الجزائر، تبين لنا مدى تطور ظاهرة الطلاق في الجزائر وانتشارها وهذا ما يدفع بنا الى دق ناقوس الخطر من خطر هذه الظاهرة على تماسك الأسرة الجزائرية.

وأيضا لاحظنا في هذا الفصل أن أعداد المطلقين يختلف بين ولايات الوطن، حيث نجده مرتفع في ولايات الشمال على ما هو عليه في ولايات الجنوب، وهذا راجع الى ما تم ذكره سابقا وهو مدى الترابط الأسري في ولايات الجنوب وتقديسهم لمكانة العائلة وإعطاءها قيمة كبيرة، وبالتالي وجب عليهم المحافظة عليها وعدم المساس بها بأي شكل من الأشكال.

الفصل الثالث:

دراسة وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد :

بعد أن تعرضنا في الجانب النظري الى المعلومات المتعلقة بالطلاق بصفة عامة، وكذلك الاحصائيات الخاصة بالجزائر وتطور معدلات الطلاق خلال السنوات التي تم عرضها في الدراسة، وأيضا إحصائيات مدينة تقرت التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، ننتقل الى الجانب الذي تبنى عليه كل الدراسات وهو الجانب الميداني الذي يعتبر أساس أي دراسة أو بحث علمي، حيث نستعرض في هذا الفصل تحليل لبيانات الفرضيات وأهم النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة، وكذلك التوصيات والاقتراحات التي تساعد المجتمع في الحد أو التقليل من هذه الظاهرة، وقد ضم هذا الجانب الإجراءات المنهجية للدراسة وهي مجالات الدراسة والمنهج المتبع وكذا أدوات جمع البيانات .

أولا: الإجراءات المنهجية:

من خلال هذا العنصر سنتطرق الى الاجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الجانب الميداني للدراسة :

1. مجالات الدراسة:

أ. **المجال المكاني:** تمت الدراسة الميدانية في مدينة تقرت، وهي من مدن ولاية ورقلة، والتي تبعد عن الولاية بـ 160 كلم، بمختلف بلدياتها الأربعة (تقرت، النزلة، تبسبست، الزاوية العابدية)، وقد تم اختيار المجال المكاني للدراسة كونه مكان إقامة الباحثة مما يسهل في عملية توزيع وجمع عينات الدراسة .

ب. **المجال الزماني:** تمت تطبيق الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2017-2018.

ت. **مجتمع وعينة الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموع المطلقين والمطلقات من مختلف الطبقات الاجتماعية في دائرة تقرت ببلدياتها الأربعة (تقرت، النزلة، تبسبست، الزاوية العابدية). أما العينة تمثلت في 120 مطلق ومطلقة من مدينة تقرت مقسمة الى (50) ذكر و (70) أنثى، تم اختيارها قصديا لأنه يتوفر أفرادها على بعض الخصائص دون غيرهم، حيث تتمثل هذه الخصائص في الأمور المهمة المتعلقة بموضوع الدراسة.

2. المنهج المتبع في الدراسة:

لكل دراسة منهج علمي خاص بها، فلا توجد دراسة بدون منهج، فهو الطريق الذي يوصل الباحث الى هدفه وتحليل دراسته وبالتالي الوصول الى نتائج وحقائق حول موضوع الدراسة. ودراستنا يناسبها المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى النتائج المرجوة.

تعريف المنهج الوصفي التحليلي : هو منهج يسمح لنا بالتعرف على الظاهرة عن قرب وتحليل نتائجها وتفسيرها، وذلك بجمع بيانات من طرف أفراد العينة حيث نقوم بوصفها وتحليل وتفسير المعطيات للوصول الى النتائج المنشودة[14].

[14] عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، **مناهج البحث العلمي**، دار راتب الجامعية، مصر، 1997، ص18

3. أدوات جمع البيانات:

من أجل الحصول على معطيات تتعلق بالدراسة وتحليلها، يستلزم الأمر تطبيق بعض التقنيات أو الأدوات التي تسمح بجمع هذه المعطيات، وقد تم في هذه الدراسة استخدام أداة الاستمارة.

تعريف الاستمارة : هي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه الى أفراد من أجل الحصول على معلومات موضوع ما أو مشكلة، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد، كما تعرف بأنها مجموعة أسئلة بعضها مفتوح، وبعضها مغلق، وبعضها تصنيفية مفتوحة[15].

وقد ضمت استمارة هذه الدراسة مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة تم تقسيمها الى أربع محاور، كل محور يضم مجموعة من الأسئلة، وهذه المحاور مقسمة على الشكل التالي:

المحور الأول: يحتوي على البيانات الشخصية للمبحوثين.

المحور الثاني: يحتوي على البيانات الخاصة بالفرضية الأولى والثانية المتعلقة بتأثير السن وفارق السن بين الزوجين على الطلاق.

المحور الثالث: يحتوي على البيانات الخاصة بالفرضية الثالثة والرابعة والمتعلقة بتأثير الظروف الاجتماعية داخل الأسرة وفارق المستوى التعليمي بين الزوجين في الطلاق.

المحور الرابع: يحتوي على البيانات المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي تتعلق بتأثير المستوى الاقتصادي للأسرة على الطلاق.

[15] رشيد زرواطي، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2010، ص 108

ثانيا: عرض وتحليل النتائج:

تمت معالجة وتحليل المعطيات المتوصل إليها من خلال برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهذا بعد القيام بترميز الاستمارة ترميزا رقميا من أجل إدخال بياناتها في البرنامج، وبعد اكتمال عملية التفريغ تم التعرض لأهم النتائج المتوصل اليها من خلال اجابات المبحوثين.

1) عرض تحليل الجداول:

سنتعرض في هذا الجانب الى تحليل النتائج المتوصل اليها من خلال الجداول الاحصائية المستخرجة.

- **التعريف بخصائص العينة:**

1. توزيع أفراد العينة حسب السن والجنس:

جدول رقم (5): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب فئات السن والجنس:

الجنس / الفئات العمرية	إناث		ذكور		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
[15 –19]	6	8.6	0	00	6	5
[20 –24]	13	18.6	0	00	13	10.8
[25 –29]	27	38.6	18	36	45	37.5
[30 –34]	15	21.4	9	18	24	20
[35 –39]	8	11.4	15	30	23	19.2
[40 –44]	1	1.4	8	16	9	7.5
المجموع	70	100	50	100	120	100

من خلال الجدول رقم (5) يتضح لنا أن الفئة العمرية [25 – 29] هي الفئة الأكبر، حيث تضم 45 فرد مقسمة الى 27 مطلقة و 18 مطلق أي بنسبة 37.5%، ثم تليها الفئة [30 – 34] بنسبة 20% أي 24 فرد، موزعة على 15 مطلقة و 9 مطلق، ثم تأتي بعدها الفئة الثالثة من حيث الترتيب وهي الفئة [35 – 39] والتي تضم 23 مطلق ومطلقة بنسبة 19.2%، ثم تأتي الفئة [20 – 24] بنسبة 10.8% أي ما يعادل 13 مطلقة فقط، تليها الفئة [40 – 44] بـ 9 مطلقين بنسبة 7.5%، وفي الأخير الفئة [15 – 19] والتي ضمت 6 مطلقات بنسبة 5%.

ويمكننا تفسير تواجد النسبة الأكبر في الفئة [25 – 29] لأنه راجع الى مدى تحسس أفراد هذه الفئة عند تعرضها للمشاكل، خاصة عند التدخل في الحياة الشخصية، فيفضي بهم الأمر الى الطلاق.

2. توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

جدول رقم (6): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الجنس	المستوى التعليـــــــــمي										المجموع	
	دون مستوى		ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	3	6	2	4	5	10	14	28	26	52	50	100
إناث	0	00	7	10	15	21.4	19	27.1	29	41.4	70	100
المجموع	3	2.5	9	7.5	20	16.7	33	27.5	55	45.8	120	100

من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم (6) يتبين لنا أن أعلى المستويات التعليمية للمبحوثين تتمثل في المستويين الجامعي والثانوي، حيث قدر المستوى الجامعي بنسبة 45.8% أي ما يعادل 55 مبحوث، موزعين على 26 ذكر و29 أنثى، أما المستوى الثانوي فقدرت نسبته بـ 27.5% أي 33 مبحوث موزعين على 14 ذكر و 19 أنثى، ثم يليه المستوى المتوسط بنسبة 16.7% أي بـ 20 مبحوث، والمستوى الابتدائي بـ 9 مبحوثين بنسبة 7.5%، وفي الأخير دون مستوى حيث قدر بـ 3 مبحوثين ذكور أي بنسبة 2.5%. وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على الثقافة الواسعة في المجتمع ورغبتهم في مواصلة الدراسة، وهذا يعكس أيضا مدى انتشار التعليم لكلا الجنسين.

3. توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية:

جدول رقم (7): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الحالة المهنية والجنس:

الحالة المهنية / الجنس	عامل		لا يعمل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	50	100	00	00	50	100
أنثى	18	25.7	52	74.3	70	100
المجموع	68	56.7	52	43.3	120	100

من خلال الجدول رقم (7) والذي يوضح الحالة المهنية للمبحوثين، يتبين لنا أن المبحوثين الذكور والذي نسبتهم 100% جميعهم عمال، وفي المقابل المبحوثين الإناث والذي يبلغ عددهم 70 أنثى موزعين على 18 عاملة وهذا بنسبة 25.7% و 52 غير عاملة أي بنسبة 74.3%، وهذا بطبيعة الحال يجب أن يكون الزوج عامل حتى يستطيع أن يكون أسرة، أما عن المرأة فليس بالضروري أن تكون عاملة.

2) تحليل ومناقشة الفرضيات:

أ. تحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بتأثير السن عند الزواج على الطلاق:

4. توزيع أفراد العينة حسب السن عند الزواج:

جدول رقم (8): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب السن عند الزواج والجنس:

السن عند الزواج / الجنس	[19 – 15]		[24 – 20]		[29 – 25]		[34 – 30]		[39 – 35]		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	00	00	25	50	05	10	15	30	05	10	50	100
أنثى	20	28.6	23	32.8	22	31.4	00	00	05	7.4	70	100
المجموع	20	16.7	48	39.9	23	22.5	15	12.5	10	8.4	120	100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (8) أنه أغلب المطلقين كان سنهم عند الزواج يتراوح مابين (20 – 24) سنة، حيث قدرت نسبتهم بـ 39.9% من مجموع المبحوثين مقسمة إلى 25 ذكر و23 أنثى، كما أن هناك أيضا الفئة العمرية مابين (25 – 29) حيث قدرت بـ 23 مبحوث مقسمين على 5 ذكور و22 أنثى، ثم تليها الفئات الأخرى وهي (15 – 19)، (30 – 34)، (35 – 39)، تقدر نسبهم على التوالي بـ 16.7%، 12.5%، 8.4%.

عموما نستنتج أن أغلب المطلقين هم الذين كان زواجهم في سن مبكرة، أقل من 24 سنة، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن للسن عند الزواج أثر في الحياة الزوجية.

5. **توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان لسنهم عند الزواج أثر في حياتهم الزوجية:**

جدول رقم (9): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب تأثير سنهم عند الزواج على حياتهم الزوجية:

الإجابة	التكرارات	النسب المئوية (%)
نعم	67	55.8
لا	53	44.2
المجموع	120	100

من خلال الجدول رقم (9) يتبين لنا أن السن عند الزواج يؤثر في الحياة الزوجية، وهذا من خلال ما تبين من إجابات المبحوثين، حيث كانت ما نسبته 55.8 % أجابوا بنعم، أي أن لسنهم عند الزواج كان له أثر على حياتهم، وفي المقابل ما نسبته 44.2% أجابوا بلا، ومن هنا نستنتج أن للسن عند الزواج أثر على الحياة الزوجية، وهذا ما يفسر أنه يجب على المقبلين على الزواج أن يكونوا في السن الذي يساعدهم على تحمل المسؤولية والصبر على صعوبات الحياة، وكذلك القدرة على التعايش مع الظروف السائدة في العائلة الزوجية.

الشكل رقم (3): تأثير السن عند الزواج على الحياة الزوجية

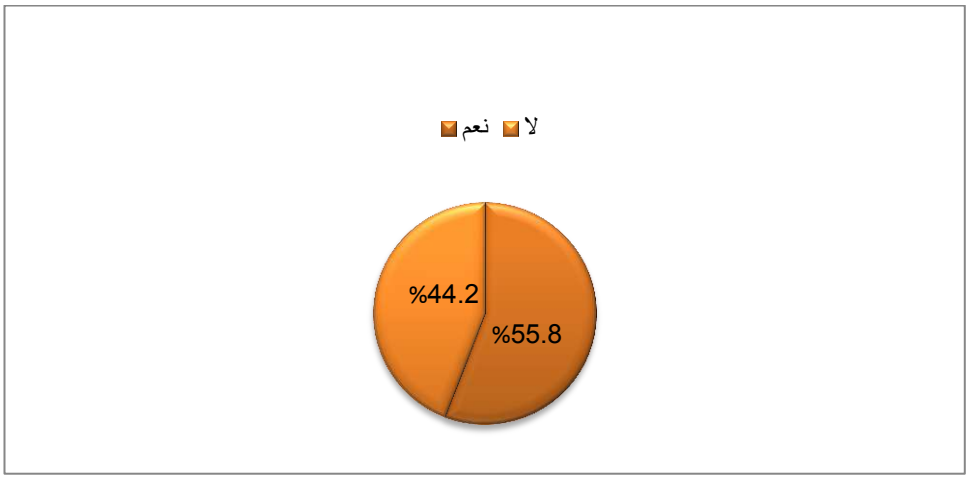

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (9)

جدول رقم (10): الخصائص العامة للعينة وعلاقتها بتأثير السن عند الزواج على الحياة الزوجية:

الخصائص العامة للعينة		تأثير السن عند الزواج على الحياة الزوجية				المجموع	
		نعم		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%
الجنس	ذكر	24	48	26	52	50	100
	أنثى	43	61.4	27	38.6	70	100
المستوى التعليمي	دون مستوى	00	00	03	100	3	100
	ابتدائي	5	55.6	4	44.4	9	100
	متوسط	17	85	3	15	20	100
	ثانوي	14	42.4	19	57.6	33	100
	جامعي	31	56.4	24	43.6	55	100
الفئات العمرية	[19 – 15]	06	100	00	00	6	100
	[24 – 20]	13	100	00	00	13	100
	[29 – 25]	40	88.9	5	11.1	45	100
	[34 – 30]	7	29.2	17	70.8	24	100
	[39 – 35]	1	4.3	22	95.7	23	100
	[44 – 40]	00	00	9	100	9	100
الحالة المهنية	عامل	29	42.6	39	57.4	68	100
	لا يعمل	38	73.1	14	26.9	52	100

من خلال الجدول الخاص بالخصائص العامة للعينة وعلاقتها بتأثير السن عند الزواج على حياتهم الزوجية تبين لنا أن للسن عند الزواج:

حسب الجنس: يؤثر السن عند الزواج على الحياة الزوجية عند الإناث، وذلك بنسبة 61.4%.

حسب المستوى التعليمي: يؤثر السن عند الزواج على الحياة الزوجية في المستويات ابتدائي والمتوسط والجامعي بنسب 55.6%، 85%، 56.4% على التوالي.

حسب السن: كلما ارتفع السن قلت نسبة تأثير السن عند الزواج على الحياة الزوجية، حيث انتقلت النسبة من 100% عند الفئة [19 – 15] الى 00% عند الفئة [44 – 40].

حسب الحالة المهنية: وجدنا تأثير السن عند الزواج مرتفع عند الذين لا يعملون وذلك بنسبة 73.1%، أما العاملين فكانت نسبتهم 42.6%.

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول يمكننا معرفة العلاقة بين الخصائص العامة للعينة وتأثير السن عند الزواج على الحياة الزوجية، وهذا من خلال الاختبارات التي أجريناها وهي الاختبار الاحصائي كاي تربيع (khi-deux) للاستقلالية، وكذا معامل الارتباط سبيرمان (Spearman) والتي كانت على النحو التالي:

- تأثير عامل السن عند الزواج على حسب الجنس: بعد إجراء الاختبار وجدنا أن قيمة khi-deux المحسوبة هي 2.133، بدرجة حرية 1 واحتمال الخطأ 0.05 =α، بلغت قيمة الدلالة الاحصائية 0.144 وهي أكبر من احتمال الخطأ، وبالتالي لا توجد علاقة بين متغير الجنس وتأثير السن عند الزواج.(أنظر الملحق رقم 2 الجدول رقم 1)
- تأثير عامل السن عند الزواج على حسب السن: بعدما أجرينا الاختبار الاحصائي للاستقلالية وجدنا أن قيمة khi-deux المحسوبة 77.991 ودرجة الحرية 5، بلغت قيمة الدلالة الاحصائية 0.000 وهي أصغر من احتمال الخطأ 0.05 =α، ومعامل الارتباط سبيرمان بلغت قيمته بـ 0.77، وبالتالي فإنه توجد علاقة قوية بين السن والسن عند الزواج.(أنظر الجدول رقم 2 في الملحق رقم 2).
- تأثير عامل السن عند الزواج على حسب المستوى التعليمي: بعد إجراء الاختبار وجدنا أن قيمة khi-deux المحسوبة بلغت 13.105 ودرجة حرية 4، بلغت قيمة الدلالة الاحصائية 0.01، وهي أصغر من احتمال الخطأ 0.05 =α، وبالتالي فإنه توجد علاقة بين المستوى التعليمي والسن عند الزواج.(أنظر الجدول رقم 3 في الملحق رقم 2).
- تأثير عامل السن عند الزواج على حسب الحالة المهنية: بعدما أجرينا الاختبار الاحصائي للاستقلالية وجدنا أن قيمة khi^2 المحسوبة 11.065 ودرجة الحرية 1، وبلغت قيمة الدلالة الاحصائية 0.001 وهي أصغر من احتمال الخطأ، بالتالي توجد علاقة وقد وجدنا قيمة معامل الارتباط سبيرمان الاحصائية بلغت 0.3-، وبالتالي فإنه هناك علاقة عكسية بين الحالة المهنية والسن عند الزواج.(أنظر الجدول رقم 4 في الملحق رقم 2)

ب. تحليل بيانات الفرضية الثانية المتعلقة بفارق السن وعلاقته بوقوع الطلاق:

جدول رقم (11): التوزيع التكراري لأفراد العينة على حسب السن وتأثير فارق السن بين الزوجين وعلاقته بوقوع الطلاق:

الفئات العمرية	تأثير فارق السن بين الزوجين				المجموع	
	نعم		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%
[19 – 15]	6	100	0	00	6	100
[24 – 20]	13	100	0	00	13	100
[29 – 25]	13	28.9	32	71.1	45	100
[34 – 30]	1	4.2	23	95.8	24	100
[39 – 35]	2	8.7	21	91.3	32	100
[44 – 40]	0	00	9	100	9	100
المجموع	35	29.2	85	70.8	120	100

من خلال معطيات الجدول تبين لنا أن ما نسبته 70.8% لم يكن لفارق السن بينهم تأثير على حياتهم، وهذا مهما كان سن المبحوث. تشد هذه الملاحظة عند فئات الأعمار الصغيرة [15 – 19]، [20 – 24] حيث صرحوا بأن لفارق السن تأثير على حياتهم، وذلك بما نسبته 100% لكلا الفئتين.

ومن خلال الاختبارات الاحصائية التي أجريناها، تبين من خلال اختبار khi^2 للاستقلالية أن قيمة khi^2 المحسوبة 61.776 بدرجة حرية 5 واحتمال لخطأ 0.05، وبلغت قيمة الدلالة الاحصائية 0.000 وهي أصغر من احتمال الخطأ، وقيمة معامل الارتباط سبيرمان بلغت 0.60 وهي علاقة قوية، وبالتالي فإن فارق السن بين الزوجين له تأثير على الطلاق.(أنظر الجدول رقم 5 في الملحق رقم 2)

6. توزيع أفراد العينة حسب السن المثالي للزواج:

جدول رقم (12): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب السن المفضل للزواج والجنس:

الجنس / الفئات	ذكر		أنثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
[24 – 20]	00	00	10	14.3	10	8.3
[29 – 25]	14	28	55	78.5	69	57.5
[34 – 30]	27	54	05	7.1	32	26.7
[39 – 35]	09	18	00	00	09	7.5
المجموع	50	100	70	100	120	100

إن اختيار العمر المثالي للزواج يرتبط بمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية وكذلك الديموغرافية، و يكون اختيار السن على أساس تحمل الظروف الاجتماعية داخل الاسرة، والجدول الموضح أعلاه بين لنا أن ما مجموعه 69 من مجموع المبحوثين يفضلون الزواج في السن مابين [25 – 29] سنة أي بنسبة 57.5%، ويرونه أنه السن المناسب للزواج، موزعة على 55 أنثى و 14 ذكر، ثم يليه ما نسبته 26.7 % من المبحوثين يفضلون الزواج في السن مابين [30 – 34]، أي بقيمة 32 مبحوث موزعة على 27 ذكر و 5 إناث، وتليها ما نسبته 8.3% من مجموع المبحوثين يفضلون الزواج في السن مابين [20 – 24]، و 7.5% من المبحوثين يفضلون الزواج في السن مابين [35 – 39] سنة.تفصيلا للملاحظات السابقة أجمع الذكور أن السن المثالي هو [30-34]، وهذا بنسبة 54%، والإناث [25-29] بنسبة 78.5%، وهذا يوافق سن الزواج الحقيقي في الجزائر (28 للإناث و32 سنة للذكور، حسب تعداد 2008) يلاحظ أن السن المثالي للزواج عند الذكور أكبر منه عند الإناث وهذا راجع الى تحمل المسؤولية الملقاة على عاتق الرجل مقارنة بالإناث، خاصة المسؤوليات المادية منها وتكاليف الزواج ومسؤولية الأسرة.

7. توزيع أفراد العينة حسب مدة الزواج:

جدول رقم (13): توزيع المبحوثين حسب مدة الزواج:

مدة الزواج	(1 – 0)	(3 – 2)	(5 – 4)	(7 – 6)	(8 فأكثر)	المجموع
التكرارات	40	53	23	00	04	120
النسب المئوية (%)	33.3	44.2	19.2	00	3.3	100

نلاحظ من خلال الجدول أن ما يقارب نصف أفراد العينة لم تتجاوز مدة زواجهم ثلاث سنوات، إذ بلغت نسبتهم 44.2%، أي 53 مبحوث، وكذلك ما نسبته 33.3% من مجموع المبحوثين لم تتجاوز مدة زواجهم سنة واحدة، وهذه نسب مرتفعة جدا، ثم يليها ما مجموعه 23 مبحوث أي بنسبة 19.2% مدة زواجهم مابين أربع وخمس سنوات، أما أدنى قيمة في مدة الزواج فسجلت عند الفئة الأكثر من 8 سنوات، حيث بلغت 4 مطلقين فقط من مجموع المبحوثين بنسبة 3.3%، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أنه كلما كانت مدة الزواج طويلة تقل فيها نسبة الطلاق.

والذي نلاحظه أيضا أن الطلاق يحدث كثيرا خلال السنوات الأولى من الزواج، ويمكننا إرجاع هذا الارتفاع الى عدة أسباب من بينها: الزواج في سن صغيرة وكذلك عدم القدرة على تحمل المسؤولية، ويكون الانفصال في هذه السنوات مرتفع لأنها فترة صعبة على كلا الطرفين خاصة إذا كان هناك مشاكل مع الأهل.

8. توزيع أفراد العينة حسب مدة الزواج والسن عند الزواج:

جدول رقم (14): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب مدة الزواج والسن عند الزواج:

مدة الزواج / السن عند الزواج	(1 – 0)		(3 – 2)		(5 – 4)		(7 – 6)		8 فأكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
[19 – 15]	11	55	8	40	1	5	00	00	00	00	20	100
[24 – 20]	16	33.3	18	37.5	13	27.1	00	00	1	2.1	48	100
[29 – 25]	5	18.5	18	66.7	2	7.4	00	00	2	7.4	27	100
[34 – 30]	4	26.7	5	33.3	5	33.3	00	00	1	6.7	15	100
[39 – 35]	4	40	4	40	2	20	00	00	00	00	10	100
المجموع	40	33.3	53	44.2	23	19.2	00	00	4	3.3	120	100

من خلال الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين لم تتجاوز مدة زواجهم الثلاث سنوات، حيث بلغت نسبتهم 44.2% من مجموع المبحوثين، ثم يليه الذين لم تتجاوز مدة زواجهم السنتين، وذلك بنسبة 33.3%، وهذا يدل على أن الطلاق حدث خلال السنوات الأولى من الزواج وهذا راجع الى الزواج في سن مبكرة وعدم القدرة على تحمل المسؤولية في ذلك السن.

9. توزيع أفراد العينة حسب نوعية الطلاق:

جدول رقم (15): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب نوعية الطلاق:

نوع الطلاق	التكرارت	النسب المئوية (%)
خلع	16	13.3
بالتراضي	56	46.7
تطليق	28	23.3
تعسفي	20	16.7
المجموع	120	100

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر في نوعية الطلاق تتمركز في الطلاق بالتراضي، وهذا بنسبة 46.7 % أي 56 مبحوث مايقارب نصف العينة، ثم يليه النوع الثاني وهو التطليق بنسبة 23.3 % أي ما يعادل 28 مبحوث، من ثم تليه النوعين الآخرين الطلاق التعسفي والخلع بنسبة 16.7% و13.3% على التوالي. والملاحظ في هذه النتائج أن غالبية المبحوثين كان طلاقهم بالتراضي، أي دون أي إكراه أو ضغط من أحد الأطراف.

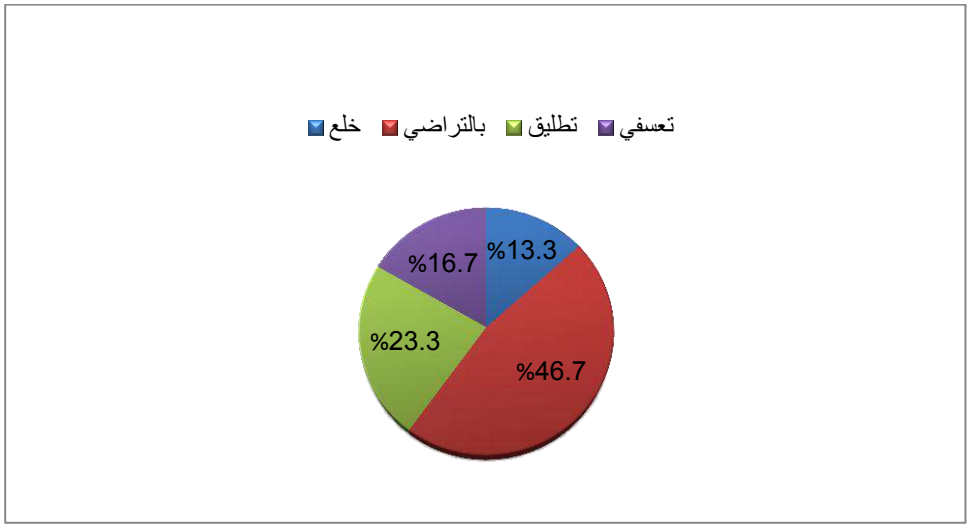

الشكل رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب نوع الطلاق

ت.تحليل بيانات الفرضية الثالثة المتعلقة بالظروف الاجتماعية للأسرة وأثرها على الطلاق:

10.توزيع أفراد العينة حسب وضعية الإقامة:

جدول رقم (16): التوزيع التكراري للمبحوثين حول وضعية الإقامة:

وضعية السكن	التكرارت	النسب المئوية (%)
مع الأهل	90	75
سكن مستقل	30	25
المجموع	120	100

من خلال الجدول رقم (15) يتبين لنا أن غالبية المبحوثين سكنهم مع الأهل وهو ما نسبته 75%، أي ما يعادل 90 من المبحوثين، وفي المقابل 25% سكنهم مستقل، ومن هنا نستنتج أن السكن مع الأهل يسبب المشاكل والتي بدورها قد تؤدي الى الطلاق، خاصة إذا كانت هذه المشاكل تدخل في الحياة الشخصية، فبطبيعة الحال لا أحد يتقبل هذا الوضع مما يدفع بهم الى الطلاق وعدم الاستمرار في حياتهم الزوجية.

11.توزيع أفراد العينة حول ما إذا كانت هناك مشاكل مع اهل الزوج أم لا:

جدول رقم (17): التوزيع التكراري للمبحوثين حول ما إذا كان هناك مشاكل مع أهل الزوج:

الاجابة	التكرارت	النسب المئوية (%)
نعم	89	74.2
لا	31	25.8
المجموع	120	100

الجدول رقم (17) يبن لنا أن غالبية المطلقين كان لهم مشاكل مع أهل الزوج وهي ما نسبته 74.2% أي ما يعادل 89 مبحوث، في المقابل المبحوثين الذين كانت إجابتهم بلا أي عدم وجود أي مشاكل مع أهل الزوج كانت نسبتهم 25.8% أي ما يعادل 31 مبحوث، من هنا نستنتج أن من بين الأسباب المؤدية الى الطلاق هي المشاكل مع أهل الزوج.

11. التوزيع التكراري لتأثير العلاقة بين المستوى التعليمي والمشاكل مع الأهل:

جدول رقم (18): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العلاقة بين المستوى التعليمي والمشاكل مع الأهل:

المستوى التعليمي	المشاكل مع الأهل				المجموع	
	نعم		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%
دون مستوى	3	100	00	00	3	100
ابتدائي	9	100	00	00	9	100
متوسط	12	60	8	40	20	100
ثانوي	21	63.6	12	36.4	33	100
جامعي	44	80	11	20	55	100
المجموع	89	74.2	31	25.8	120	100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن غالبية المبحوثين أجمعوا على أن المشاكل العائلية هي أحد الأسباب المؤدية الى الطلاق وهذا باختلاف مستوياتهم التعليمية. وهذا ما أكده معامل التوافق الذي يساوي 0.27. أي أنه توجد علاقة طردية بين متغير المشاكل العائلية ومتغير المستوى التعليمي.

13.التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب ما إذا كان لديهم أولاد أم لا:

جدول رقم (19): التوزيع التكراري للمبحوثين حسب ما إذا كان لديهم أولاد أم لا:

الاجابة	التكرارت	النسب المئوية (%)
نعم	31	25.8
لا	89	74.2
المجموع	120	100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن مجموع المبحوثين الذين ليس لديهم أولاد بلغت نسبتهم 74.2% أي بمجموع 89 مبحوث، في المقابل هناك 31 مبحوث لديهم أولاد وهو ما نسبته 25.8% من مجموع المبحوثين، ويمكن تفسير هذه النتائج أن سبب الطلاق قد يكون عدم إنجاب الأطفال، وهذا من المتعارف عليه أن الأطفال هم من يبعثون الحياة في العائلة، فبغيابهم قد تكون الحياة الزوجية مملة وهذا ما يدفع بهم الى الطلاق خاصة إذا تدخل أحد أفراد الأسرة.

14.توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان عدم الإنجاب هو السبب في الطلاق:

جدول رقم (20): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب ما إذا كان عدم الإنجاب هو السبب في الطلاق (المعنيين بهذا السؤال هم المستجوبون الذين صرحوا بأنه ليس لديهم أولاد) :

الاجابة	التكرارات	النسب المئوية (%)
نعم	68	76.4
لا	21	23.6
المجموع	89	100

من خلال الجدول يتبين لنا أن غالبية المبحوثين الذين لم ينجبوا أطفال كانت إجابتهم بأن عدم الإنجاب هو السبب في طلاقهم، وهذا بنسبة 76.4% أي ما يعادل 68 من أفراد العينة الذين لا يملكون أطفال، وفي المقابل ما نسبته 23.6% أجابوا بلا أي أن سبب طلاقهم ليس عدم الإنجاب، وهذا ما يؤكد أن للأطفال دور كبير في إستقرار الحياة الزوجية.

15.توزيع أفراد العينة حول الأسباب المباشرة للطلاق:

الجدول رقم (21): التوزيع التكراري للمبحوثين حول الأسباب المباشرة لطلب الطلاق:

السبب المباشر لطلب الطلاق	التكرارات	النسب %
عدم التفاهم مع الشريك	93	77.5
عدم الانجاب	36	30
الخلافات العائلية	93	77.5
الخيانة الزوجية	24	20
عدم التوافق الفكري	47	39.2
أسباب أخرى	83	69.2

نلاحظ من خلال المعطيات الموضحة في الشكل أن القيمة البارزة فيه والتي تقدر بـ 93 أي بنسبة 77.5%من مجموع المبحوثين تمثل عدد الأفراد الذين كان سبب طلاقهم المباشر هو الخلافات العائلية و أيضا عدم التفاهم مع الشريك، نستنتج من هذه النتائج ما مدى مساهمة الخلافات العائلية في إحداث الطلاق، لأنها تؤثر تأثيرا بالغا في حياة الزوجين سواء تعلق الأمر بالحياة الشخصية أو الأمور الأخرى، وكذلك نجد عدم التفاهم مع الشريك في نفس المرتبة وهذا راجع أيضا الى الاختلاف بين الزوجين وعدم إدراكهم للمسؤولية الملقاة على عاتقهم وتحملها، ثم يليها السبب الآخر وهي مجموعة من الأسباب المتمثلة في صعوبة التعايش مع الشريك خاصة إذا كان يتعاطى المخدرات أو شارب للخمر، وكذلك المشاكل الجنسية والعنف عند الزوج اتجاه زوجته والأمراض، وهذا مقدر بـ 83 أي بنسبة 69.2%من مجموع المبحوثين، ثم تليها الاسباب الأخرى بنسب متفاوتة وهي عدم التوافق الفكري و عدم الانجاب والخيانة الزوجية بـ 47، 36، 24، من مجموع المبحوثين على التوالي. ويمكننا القول أن هذه المشاكل عندما تتضافر وتتكاثر تؤدي حتما الى الطلاق، وذلك بسبب عدم القدرة على تحملها من كلا الطرفين.

ث. تحليل بيانات الفرضية الرابعة المتعلقة بفارق المستوى التعليمي بين الزوجين وتأثيره في الطلاق:

16.توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان لفارق المستوى التعليمي أثر في الطلاق:

جدول رقم (22): توزيع أفراد العينة حسب تأثير فارق المستوى التعليمي على الطلاق:

الاجابة	التكرارات	النسب المئوية (%)
نعم	35	29.2
لا	85	70.8
المجموع	120	100

من خلال الجدول يتبين لنا أن غالبية إجابات المبحوثين كانت بأن فارق المستوى التعليمي بين الزوجين لا يؤثر على الطلاق، وهذا بنسبة 70.8% أي ما يعادل 85 مبحوث، وفي المقابل ما نسبته 29.2% وهو ما يعادل 35 مبحوث أجابوا بنعم، وهذا ما يعني أن أفراد العينة لا يعانون من مشكل فارق المستوى التعليمي، أي أنهم لا يوجد فارق بينهم.

الشكل رقم (5): تأثير فارق المستوى التعليمي على الطلاق

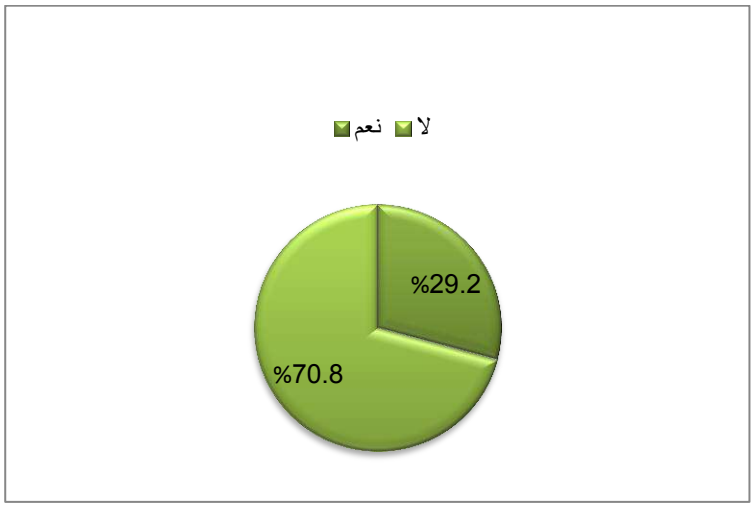

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (22)

17.تأثير عامل فارق المستوى التعليمي على الطلاق حسب السن:

جدول رقم (23): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب تأثير فارق المستوى التعليمي على الطلاق حسب السن:

الفئات العمرية	تأثير فارق المستوى التعليمي				المجموع	
	نعم		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%
[19 – 15]	1	16.7	5	83.3	6	100
[24 – 20]	2	15.4	11	84.6	13	100
[29 – 25]	9	20	36	80	45	100
[34 – 30]	7	29.2	17	70.8	24	100
[39 – 35]	14	60.9	9	39.1	23	100
[44 – 40]	2	22.2	7	77.8	9	100
المجموع	35	29.2	85	70.8	120	100

من خلال الجدول يتبين لنا أن غالبية أفراد العينة أجمعوا على أن فارق المستوى التعليمي بين الزوجين لا يؤثر على الطلاق، وتشد هذه الملاحظة عند أفراد الفئة العمرية [5 – 39] سنة

لمعرفة ما إذا كان لفارق المستوى التعليمي بين الزوجين أثر على الطلاق، قمنا بالاختبار الاحصائي khi^2 للاستقلالية، ومن خلال الاختبار وجدنا أن قيمة كاي تربيع المحسوبة بلغت 11.918 ودرجة الحرية 5، واحتمال الخطأ 0.05. بلغت قيمة الدلالة الاحصائية 0.036، وهو أصغر من احتمال الخطأ $\alpha = 0.05$، وبالتالي فإنه دال احصائيا.(أنظر الجدول رقم 7 في الملحق 2)

ج. تحليل بيانات الفرضية الخامسة والمتعلقة بالظروف الاقتصادية وتأثيرها على الطلاق:

18. توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان الدخل الشهري كافي لتلبية حاجياتهم:

جدول رقم (24): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب ما إذا كان الدخل الشهري كافي لتلبية حاجياتهم:

الاجابة	التكرارات	النسب المئوية (%)
نعم	85	70.8
لا	35	29.2
المجموع	120	100

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة كان الدخل الشهري عندهم كافي لتلبية حاجياتهم العائلية، ولم تكن هناك مشاكل من هذه الناحية، وهذا ما يتضح من إجابات المبحوثين التي بلغت نسبة 70.8% من مجموع المبحوثين، في حين النسبة الثانية من المبحوثين والتي بلغت 29.2% لم يكن الدخل الشهري كافي، حيث كانو يلجئون الى حلول أخرى لتلبية حاجياتهم مثل الاستدانة أو البحث عن عمل آخر أو أي حلول أخرى تمكنهم من تلبية حاجياتهم.

19. توزيع أفراد العينة حسب الوضع الاقتصادي للأسرة سبب المشاكل داخل العائلة أم لا:

جدول رقم (25): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب إن كان للوضع الاقتصادي داخل الأسرة سبب في المشاكل:

الاجابة	التكرارات	النسب المئوية (%)
نعم	36	30
لا	84	70
المجموع	120	100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة أن الوضع الاقتصادي داخل الأسرة لم يكن سبب في المشاكل بينهم، وهذا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها من إجابات المبحوثين والتي كانت على التالي: ما نسبته 70% كانت إجاباتهم بلا أي أن الوضع الاقتصادي لم يسبب لهم المشاكل، أما ما نسبته 30% كانت الاجابة بنعم أي أن الوضع الاقتصادي سبب لهم المشاكل مع الشريك، ومن هنا نستطيع أن نستنتج أن الظروف الاقتصادية داخل الأسرة لم يكن لها أي تأثير في الطلاق، وهذا حسب إجابات أفراد العينة.

شكل رقم (6): الوضع الاقتصادي للأسرة سبب في المشاكل

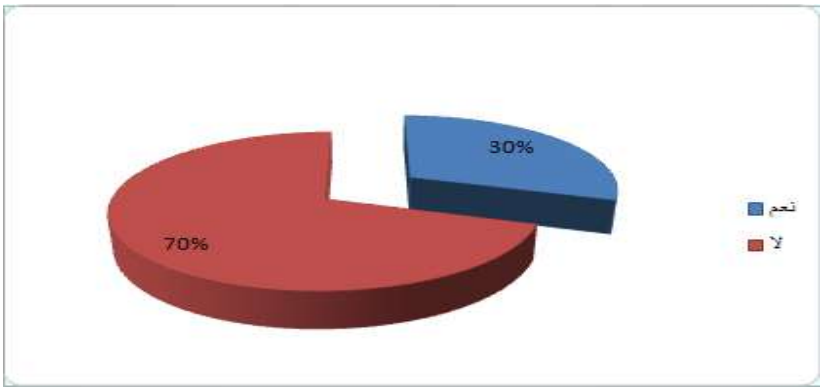

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات الجدول رقم (25)

20.تأثير الوضع الاقتصادي في الاسرة على الطلاق حسب الجنس:

جدول رقم (26): توزيع أفراد العينة حسب تأثير الوضع الاقتصادي والجنس:

الجنس	تأثير الوضع الاقتصادي				المجموع	
	نعم		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	8	16	42	84	50	100
أنثى	28	40	42	60	70	100
المجموع	36	30	84	70	120	100

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية أفراد العينة صرحوا بأن الوضع الاقتصادي للأسرة لا يؤثر على الطلاق وهذا بنسبة 70% من مجموع المبحوثين، (84% ذكور و60% إناث)

بعد ما قمنا بإجراء الاختبارات الاحصائية وجدنا أن قيمة khi-deux المحسوبة هي 8.000، بدرجة حرية 1 واحتمال الخطأ 0.05، بلغت قيمة الدلالة الاحصائية 0.005 وهي أصغر من احتمال الخطأ، وبالتالي هناك علاقة بين الوضع الاقتصادي في الاسرة والجنس وهو دال احصائيا وهي علاقة عكسية بحسب قيمة معامل الارتباط سبيرمان الذي يساوي 0.26- بالتالي لا يؤثر الوضع الاقتصادي للأسرة على الطلاق.(أنظر الجدول رقم 7 في الملحق رقم 2).

نتائج الدراسة:

❖ **الفرضية الأولى**: "يؤثر السن عند الزواج على الطلاق"

تم التوصل بعد تحليل واختبار الفرضية احصائيا أن السن عند الزواج يؤثر على الطلاق، وبالتالي نستنتج أن الفرضية الأولى محققة.

❖ **الفرضية الثانية**: "يؤثر فارق السن بين الزوجين على الطلاق"

بعد تحليل نتائج الفرضية واختبارها احصائيا توصلنا الى أن فارق السن بين الزوجين يؤثر على الطلاق، وبالتالي فإن الفرضية محققة.

❖ **الفرضية الثالثة**: "تؤثر الظروف الاجتماعية للأسرة في الطلاق"

بعد ما قمنا بتحليل واختبار نتائج الفرضية احصائيا، تبين لنا أن للظروف الاجتماعية للأسرة أثر في الطلاق، وبالتالي الفرضية محققة.

❖ **الفرضية الرابعة**: " فارق المستوى التعليمي بين الزوجين له أثر في انتشار ظاهرة الطلاق"

من خلال ما تم التوصل اليه بعد اختبار الفرضية وتحليلها احصائيا تبين لنا أن فارق المستوى التعليمي بين الزوجين يؤثر على الطلاق، وبالتالي الفرضية محققة.

❖ **الفرضية الخامسة:** " يؤثر المستوى الاقتصادي للأسرة في انتشار ظاهرة الطلاق"

بعد تحليل نتائج الفرضية واختبارها احصائيا تبين لنا أن المستوى الاقتصادي للأسرة لا يؤثر في انتشار ظاهرة الطلاق، وبالتالي فإن الفرضية غير محققة.

نتائج عامة:

من خلال نتائج الدراسة التطبيقية التي أجريناها تبين لنا أن:

- عينة الدراسة مكونة من 120 مبحوث موزع على 50 ذكر و70 أنثى
- غالبية المبحوثين يتراوح سن زواجهم ما بين (20 – 24) سنة.
- المستوى التعليمي الطاغي على أفراد العينة هو المستوى الجامعي وذلك بنسبة 45.8%.
- و غالبية أفراد العينة مدة زواجهم لم تتجاوز 4 سنوات.
- حسب رأي المبحوثين من أهم أسباب الطلاق هو (الخلافات العائلية، عدم التوافق الفكري بين الزوجين، تدخل الأسرة في الحياة الشخصية، المشاكل الجنسية، الخيانة الزوجية، عدم الانجاب...إلخ).
- حسب إجابات المبحوثين توصلنا الى أن السن المفضل عندهم للزواج هو [25 – 29] وهذا بنسبة 57.5%.
- غالبية أفراد العينة كان نوع طلاقهم طلاق بالتراضي، وهذا بنسبة 46.7%.
- غالبية المبحوثين كان سكنهم مع الأهل وهذا بنسبة 75%، وهو ما سبب لهم المشاكل.

هذه أهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال دراستنا الميدانية بمدينة تقرت حول أسباب انتشار ظاهرة الطلاق في مدينة تقرت.

❖ **التوصيات والاقتراحات:**

- توعية الأسر المقبلة على الطلاق بخطورته والعواقب المترتبة عليه
- تسهيل على الطلبة الباحثين الحصول على الإحصائيات بواسطة تسخير سجلات خاصة بهم
- احترام خصوصية الأفراد وعدم التدخل في مشاكلهم الشخصية
- تفادي الإقبال على الزواج في سن مبكرة لتفادي حدوث الطلاق

- الاختيار الشخصي لشريك الحياة لتفادي الوقوع في المشاكل وعدم التفاهم.
- إجراء دورات تكوينية للمقبلين على الزواج.

خـــــاتمة:

خاتمـــة:

الطلاق ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي تهدد البناء الأسري، فهي تؤثر على الفرد والأسرة والمجتمع وتهدد بضعف نسيج البناء الاجنماعي، وتفتت العلاقات الاجتماعية للأسرة والمؤسسة التعليمية، لدى لابد من مواجهة المشكلة بشكل جدي وباهتمام كبير، فالطلاق ليس علاقة بين اثنين بل يمتد أثر هذه العلاقة على المجتمع بأكمله.

وفي دراستنا هذه تطرقنا الى أهم الأسباب التي تؤدي بالفرد الى الاقدام على الطلاق كحل أخير للمشاكل التي يواجهها في حياته اليومية، ومن أهم هذه الأسباب التي توصلنا اليها خلال الدراسة الميدانية للظاهرة في مدينة تقرت هي :

الخلافات العائلية بالدرجة الأولى هي من أهم سبب للطلاق، خاصة إذا كان المتزوجين مقيمين في نفس البيت مع العائلة، وكذلك الفروقات الفردية كفارق السن بين الزوجين وفارق المستوى التعليمي، والخيانة الزوجية، الأمراض المختلفة، العنف من طرف الزوج، الآفات الاجتماعية، هذه كلها من بين الأسباب التي تؤدي بالمتزوجين الى طلب الطلاق.

وفي الأخير لابد من إيجاد حلول من طرف الدولة والمجتمع للحد من تفاقم ظاهرة الطلاق، لأنها تهدد البناء الأسري وتفكيك المجتمع.

قائمـــــة المراجـــــع:

الكتـــب:

1. أحمد فراج حسين، **أحكام الأسرة في الاسلام، الطلاق، الخلع، وحقوق الأولاد، نفقة الأقارب وفقا لأحداث التشريعات القانونية**، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2004.
2. بلحاج العربي، **الوجيز في شرح قانون الأسرة الجزائري، الزواج، الطلاق، الخلع**، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 1994.
3. بهاء الدين خليل تركية، **علم الاجتماع العائلي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2015.
4. جميل فخري محمد جاسم، **التدابير الشرعية للحد من الطلاق التعسفي، الفقه والقانون**، دار حامد، الأردن، 2009.
5. دار العلوم، **الزواج والطلاق في الشريعة والقانون**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2001.
6. سعد عبد العزيز، **الزواج والطلاق في قانون الأسرة الجزائري**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
7. عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، **مناهج البحث العلمي**، دار راتب الجامعية، مصر، 1997.
8. عزيرية يوسف، **التطليق والخلع على ضوء قانون الأسرة واجتهاد المحكمة العليا**، المعهد الوطني للقضاء، 2004.
9. مهنا مريم، **مشكلة الطلاق في المجتمع الكويتي**، دار البحوث والدراسات، الكويت، 1998.
10. زرواطي رشيد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2010.

المجلات:

11. أيمن الشبول، **المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3-4، 2010.

المصادر:

12. الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) ديموغرافيا الجزائر 2016.

13. إحصائيات المجلس القضائي بورقلة.

14. إحصائيات محكمة تقرت.

15. مطبوعات الديوان الوطني للأشغال التربوية 1999.

المذكرات والبحوث:

16. الشعوبي فضيلة،**أسباب إنتشار الطلاق في مدينة تقرت – دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات بمدينة تقرت–**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013.

17. زروقي أسماء، **دراسة تحليلية لتطور معدلات الطلاق من 1998 إلى 2013 وآفاقه المستقبلية من 2016 إلى 2031 ببلدية تقرت**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.

18. محسن رميصاء، **أسباب انتشار ظاهرة الطلاق ببلدية تبسبست بتقرت– دراسة ميدانية على عينة من المطلقات ببلدية تبسبست في الفترة (2010–2015)–**، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.

قائمـــــــــة الملاحق

الملحق رقم (1):

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص تخطيط سكاني

استمـــــــــــــــارة

أسباب انتشار ظاهرة الطلاق في مدينة تقرت
دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات في مدينة تقرت
(2015 – 2017)

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الديمغرافيا تخصص تخطيط سكاني،نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة عن أسئلة الاستمارة،وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة .ونحيطكم علما أن المعلومات التي سنتحصل عليها ستبقى سرية و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وأخيرا نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

الموسم الجامعي 2017- 2018

المحور الأول : البيانات الشخصية

1) الجنـــــــس : 1.ذكر ☐ 2.أنثى ☐

2) الســــــــن : ☐

3) المستوى التعليمي : 1. دون مستوى ☐ 2.ابتدائي ☐ 3.متوسط ☐ 4.ثانوي ☐ 5.جامعي ☐

4) الحالة المهنية : 1. عامل ☐ 2. لا يعمل ☐

المحور الثاني : تأثير السن وفارق السن عند الزواج على الطلاق

5) كم كان سنك عند الزواج؟ ☐

6) كم كان سن طليقك (طليقتك) عند الزواج؟ ☐

7) في رأيك هل كان لسنك عند الزواج أثر في حياتك الزوجية؟ 1. نعم ☐ 2.لا ☐

8) إذا كانت الإجابة بنعم فهل هذا التأثير هو الذي أدى الى الطلاق؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

9) هل ترى أن فارق السن بينكما هو السبب في وقوع الطلاق؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

10) كم دامت مدة زواجكما؟ ☐

11) كم كان سنك عند الطلاق؟ ☐

12) في رأيك ما هو فارق السن المناسب بين الزوجين؟ ☐

13) في رأيك ما هو العمر المثالي للزواج؟ ☐

14) ما هو نوع الطلاق؟ 1. خلع ☐ 2. بالتراضي ☐ 3. تطليق ☐ 4. تعسفي ☐

المحور الثالث : تأثير الظروف الاجتماعية للأسرة وفارق المستوى التعليمي بين الزوجين في الطلاق

15) ماهي وضعية الاقامــة؟ 1. سكن مستقل ☐ 2. مع الأهل ☐

16) إذا كان فردي هل هو : 1. ملكك ☐ 2. كراء ☐ 3. أخرى :.....

17) هل كانت هناك مشاكل مع أهل الزوج؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

18) إذا كان نعم ماهي هذه المشاكل؟ 1. تدخل في الحياة الشخصية ☐ 2. ضغوطات في الاشغال ☐

3. أخرى : .....

19) هل كانت هذه المشاكل سبب في الطلاق؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

20) هل كانت هناك عائلات أخرى معكي في بيت العائلة؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

21) إذا كانت الاجابة بنعم هل كانت هناك مشاكل معهم؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

22) إذا كانت نعم ما هو مصدرها؟ .....

23) هل لديكم أولاد ؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

24) إذا كانت الاجابة بنعم كم عدد أولادك؟ ☐

25) إذا كانت الاجابة بلا هل كان هذا سبب في الطلاق؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

26) هل أثر الطلاق على حياتهم؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

27) كيف كان إختيار زوجك أو زوجتك؟ 1. من قبل العائلة ☐ 2. اختيار شخصي ☐

28) ما هو المستوى التعليمي للزوج (ة)؟ .....

29) هل فارق المستوى التعليمي بينكما كان سبب في طلاقكما؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

30)ما هي الأسباب المباشرة التي دفعت بك الى طلب الطلاق؟

1. عدم التفاهم مع الشريك ☐
2. عدم الانجاب ☐
3. الخلافات العائلية ☐
4. الخيانة الزوجية ☐
5. عدم التوافق الفكري ☐
6. أخرى : .....

31) هل انت(ي) نادم(ة) على الطلاق؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

32) في كلتا الحالتين لماذا؟ .....

.....

المحور الرابع : المستوى الاقتصادي للأسرة يؤثر في انتشار ظاهرة الطلاق

33)كيف هو عملك (عمل الزوج) ؟ 1. دائم ☐ 2. مؤقت ☐

34) ما هو نوع هذا العمل؟ 1. موظف ☐ 2. ☐ 3. ☐ 4 حرة ☐ 5. أخرى : ☐

.....

35) هل كانت زوجتك تعمل قبل الطلاق (موجه للرجل)؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

36) هل كنت تعملين (موجه للمرأة)؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

37) هل أثر العمل على حياتكما الزوجية؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

38) إذا كانت الاجابة بنعم هل هذا التأثير أدى الى الطلاق؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

39) هل الدخل الشهري كان كافي لتلبية حاجياتكم؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

40) في حالة الاجابة بلا ما هي الحلول التي كنتم تلجؤون اليها لتلبية حاجياتكم؟

.....

.....

41) هل الوضع الاقتصادي لأسرتك الزوجية سبب لك مشاكل مع الشريك؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

42) في حالة الاجابة بنعم هل كانت هذه المشاكل سبب في الطلاق؟ 1. نعم ☐ 2. لا ☐

43) كيف تقيم وضعيتك الاقتصادية داخل اسرتك الزوجية؟ 1. جيدة ☐ 2. متوسطة ☐ 3.سيئة ☐

44) **ماهي الحلول التي تقترحونها لتفادي مشكلة الطلاق؟**

.....

.....

.....

الملحق رقم (2):

جدول رقم (1): اختبار كاي تربيع للاستقلالية بين تأثير عامل السن عند الزواج والجنس

Tests du Khi-deux

	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	2,133[a]	1	,144		
Correction pour la continuité[b]	1,623	1	,203		
Rapport de vraisemblance	2,133	1	,144		
Test exact de Fisher				,192	,101
Association linéaire par linéaire	2,115	1	,146		
Nombre d'observations valides	120				

جدول رقم (2): اختبار كاي تربيع للاستقلالية بين تأثير عامل السن عند الزواج والسن

Tests du Khi-deux

	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	77,991[a]	5	,000
Rapport de vraisemblance	96,122	5	,000
Association linéaire par linéaire	66,569	1	,000
Nombre d'observations valides	120		

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique[a]	T approximé[b]	Signification approximée
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,748	,033	12,240	,000[c]
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,777	,035	13,427	,000[c]
Nombre d'observations valides		120			

الجدول رقم (3): اختبار كاي تربيع للاستقلالية بين تأثير عامل السن عند الزواج والمستوى التعليمي

Tests du Khi-deux

	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	13,105[a]	4	,011
Rapport de vraisemblance	15,105	4	,004
Association linéaire par linéaire	,006	1	,936
Nombre d'observations valides	120		

الجدول رقم (4): اختبار كاي تربيع للاستقلالية بين تأثير عامل السن عند الزواج والحالة المهنية

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	11,065[a]	1	,001		
Correction pour la continuité[b]	9,865	1	,002		
Rapport de vraisemblance	11,347	1	,001		
Test exact de Fisher				,001	,001
Association linéaire par linéaire	10,973	1	,001		
Nombre d'observations valides	120				

الجدول رقم (5): اختبار كاي تربيع للاستقلالية بين تأثير فارق السن بين الزوجين والسن

Tests du Khi-deux

	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	61,776[a]	5	,000
Rapport de vraisemblance	68,865	5	,000
Association linéaire par linéaire	42,289	1	,000
Nombre d'observations valides	120		

الجدول رقم (6): اختبار كاي تربيع للاستقلالية بين متغير السن ومتغير فارق المستوى التعليمي

Tests du Khi-deux

	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	11,918[a]	5	,036
Rapport de vraisemblance	12,608	5	,027
Association linéaire par linéaire	,079	1	,779
Nombre d'observations valides	120		

جدول رقم (7): اختبار كاي تربيع للاستقلالية بين متغير الوضع الاقتصادي والجنس

Tests du Khi-deux

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)	Signification exacte (bilatérale)	Signification exacte (unilatérale)
Khi-deux de Pearson	8,000[a]	1	,005		
Correction pour la continuité[b]	6,898	1	,009		
Rapport de vraisemblance	8,419	1	,004		
Test exact de Fisher				,005	,004
Association linéaire par linéaire	7,933	1	,005		
Nombre d'observations valides	120				

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا هذه إلى التعرف على حالات الطلاق في مدينة تقرت وأسبابها، وذلك من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على مجموعة من المبحوثين متكونة من 120 مبحوث من مدينة تقرت بمختلف بلدياتها مقسمين إلى 50 ذكر و70 أنثى، وكذلك المعطيات المقدمة من طرف محكمة تقرت، توصلت دراستنا إلى أن أسباب انتشار ظاهرة الطلاق في مدينة تقرت هي:

الخلافات العائلية، فارق المستوى التعليمي، فارق السن بين الزوجين، الظروف الاجتماعية للأسرة، عدم الإنجاب، وكذلك سوء التفاهم بين الشريكين، وأيضا السن عند الزواج له أثر كبير على الحياة الزوجية.

الكلمات المفتاحية: طلاق، سن عند الزواج، فارق السن، حياة الزوجية، حالات الطلاق.

Résumé:

Notre étude vise à identifier les cas de divorce dans une ville et ses causes, à travers une étude de terrain menée auprès d'un groupe de répondants composé de 120 répondants d'une ville avec différentes municipalités divisées en 50 hommes et 70 femmes, ainsi que les données fournies par un tribunal. Que les causes de la propagation du phénomène du divorce dans la ville de Touggourt sont:

Les différences familiales, la différence de niveau d'éducation, la différence d'âge entre les conjoints, les conditions sociales de la famille, le manque de reproduction, ainsi que l'incompréhension entre les partenaires et l'âge au mariage ont un impact significatif sur la vie conjugale.

Mots-clés: divorce, âge au mariage, différence d'âge, vie conjugale, cas de divorce.